تصريف غريب أفعال القرآن الكريم)يُمَسِّكُونَ(

محمد على العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم يمسكون في قول الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معى قلت لكم ان ابنية - <u>00:00:02</u>

افعالى عند الصرفيين كالانية الفارغة نضع فيها ما نشاء. من ابنية الفعل الماضى افعل. لاحظوا همزة القطع ثابتة والفاء والعين واللام فارغة وفعلا لاحظوا التضعيف تضعيف العين ثابت اما الفاء والعين واللام فهى فارغة نضع فيها ما شئنا من المعانى حسب حاجتنا. فعلى سبيل المثال - <u>00:00:22</u>

من نا زال سنقول انزل ونزل من كمال سنقول اكمل وكمل من سلم سنقول اسلم وسلم من كرام سنقول اكرم وكرم ان امن سنقول امن وامن وقس على ذلك. اذا بنينا افعال وفعلا - <u>00:00:52</u>

من الفعل الثلاثي ما سا كا. لاحظوا هذه الميم والسين والكاف وهذه الميم والسين والكاف. سابني الان افعل. ساتي بهمزة القطع في اوله وهي مفتوحة الميم التي تقابل الفاء ساكنة. السين التي تقابل العين مفتوحة. الكاف التي تقابل اللام - <u>00:01:22</u>

مفتوحة اذا ساقول امسك. طيب اذا بنيت فعل لاحظوا الميم اه التي تقابل الفاء والسين التي تقابل العين مظعفة ومفتوحة والكاف التى تقابل اللام مفتوحة فاقول مسك اذا افعل وفعل من الفعل الثلاثي ما ساك هي امسك ومسك. اذا - 00:01:50

الفعل المضارع من امسك ساقول يمسك يمسك هذا اذا بديت الفعل المضارع بالياء ان بدأته بالتاء ساقول تمسك ان بدأته بهمزة المضارعة ساقوم قل امسك ان بدأت بنون المضارعة ساقول نمسك ولكني اتيت بالياء لاني اتحدث عن هذا الفعل القرآن - <u>00:02:20</u> طيب اذا اتيت بالفعل المضارع من مسك ساقول يمسك لاحظوا يمسك من اه اتيت بالفعل المضارع المبدوء بالتاء ساقول تمسك ان اتيت به مبدوءا بهمزة مضارعة ساقول امسك ان اتيت به مبدوءا بنون المضارعة ساقول نمسك وقس على ذلك. اذا افعل يفعل ام

00:02:47

يمسك انزل ينزل اكمل يكمل اسلم يسلم اكرم يكرم امن يؤمن وقس على ذلك. لاحظ هنا فعل يفعل مسك يمسك نزل ينزل كمل يكمل سلم يسلم كرم يكرم وامانا يؤمنوا - <u>00:03:20</u>

اذا التصريف الان في غاية الوضوح. نعود الان الى الاية الكريمة والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. فى القراءات المتواترة قرأت يمسكون. لاحظوا يمسك كون قرأ معظم القراء لذلك هذه قراءة الجمهور يمسكون يمسكون اذا من الناحية التصريفية - <u>00:03:51</u>

نقول على قراءة والذين يمسكون بالكتاب يمسك هو الفعل المضارع من الفعل امسك افعل يفعل امسك يمسك. وعلى قراءة الجمهور يمسكون بالكتاب نقول يمسك هي الفعل المضارع من الفعل مسك. فعل يفعل مسك يمسك. اذا هذا هو تصريف - <u>00:04:21</u> هاتين القراءتين. اما بالنسبة الى المعنى فنقول الامساك هنا والتمسيك هنا لان نقول امسك يمسك امساكا ونقول مسك يمسك تمسيكا. نقول الامساك هي بمعنى الاعتصام وبمعنى الالتزام وبمعنى الاحتباس. اذا اه والذين والذين اه يمسكون بالكتاب - <u>00:04:51</u> او والذين يمسكون بالكتاب معناها الذين يعتصمون بالكتاب الذين يلتزمون بالكتاب الذين ايحتبسون بالكتاب اى يحبسون انفسهم واهوائهم عندما جاء من كتاب الله. لذلك الهوى يحبس ويلتزمون بما كتبه الله تعالى فى كتابه الكريم. طيب ما الفرق بين يمسكون -00:05:28

ويمسكون يمسكون هي تعنى الالتزام. الالتزام دفعة واحدة. اما يمسكون ففيها عدة معانى المعنى الاول انها اشد في الاعتصام

والالتزام والاحتباس. الامر الثاني ان فيها التمسك بالكتاب. كلما جرفت المؤمن الاهواء الصادرة عن النفس الامارة بالسوء او -00:05:58

انصرف بوسوسة شياطين الانس والجن. او انصرف بتأثير فتن الزمان الذي يعيش فيه عادة وتمسك بالكتاب من جديد. لذلك يمسكون مرة بعد مرة. فهم يعاودون الاعتصام بهذا هذا الكتاب كلما جاءهم ما يصرفهم عنه - 00:06:30 لذلك قال العلماء يمسكون هنا هي بمعنى يتمسكون. لذلك الاعتصام والالتزام والاحتباس فيها اقوى وهذا يفسر ان قراءة الجمهور يمسكون لانها ادل على المعنى وان كانت القراءتان تشتركان في اصل الدلالة على هذه المعاني تؤديها يمسكون - 00:06:55 يها يمسكون مع هذه الفروق الدلالية التي اشرت اليها. وهذه الفروق هي من فهمي انا ولا اقول على الله تعالى بل اقول هذا فهمي الذي فهمته من تدبر الاية ومن تدبر كلام - 00:07:25

مفسرین والله تعالی اعلم بمراده - 00:07:45